

أسد الغابة

قال أبو نعيم : حدث بعض المتأخرين - يعني ابن منده - من حديث يونس عن ابن إسحاق عن الزهري عن بشير بن أبي حبان مولى بني حارثة عن سهل بن حنيف فوهم في موضعين : في " أبي حبان " وهو يسار مشهور لا خلاف فيه إنه بشير بن يسار والآخر في : سهل بن حنيف وهو سهل بن أبي حثمة لا خلاف فيه . ومن أعجبه أنه استشهد بحديث مالك فقال رواه مالك في الموطأ عن أبي ليلى عن سهل بن حنيف . وفي الموطأ خلاف ما ذكر فإنه سهل بن أبي حثمة وليس لسهل بن حنيف في هذا الحديث ذكر .

قلت : الذي روينا من مغازي ابن غسحاق رواية يونس بن بكير عنه : بشير بن يسار كما ذكره أبو نعيم فلا أعلم الوهم من أين دخل على ابن منده ولعل الكاتب قد كتب يسار وأمال الياء فطنها ابن منده حاء وأما حديث الموطأ فأخبرنا به فتیان الجوهری بإسناده إلى القعنبي عن مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره رجال من كبراء قومه : أن عبد الله بن سهل ومحيفة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم فأتى محيفة فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في فقير بئر أو عين فأتى يهود وقال : أنتم وإنا قتلتموه . . وذكر الحديث فليس لسهل بن حنيف فيه ذكر وإنا أعلم . رواه مالك أيضا عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار .

بشير : بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة . ويسار : بالياء تحتها نقطتان والسين المهملة .

أخرجه الثلاثة .

عبد الله بن سهيل العامري .

" ب د ع " عبد الله بن سهيل بن عمرو العامري من بني عامر بن لؤي . وتقدم نسبه عند أبيه وأمه وأم أخيه أبي جندل فاختة بنت عامر بن نوفل بن عبد مناف وأخوهما لأمهما أبو إهاب بن عزيز بن قيس بن سويد من بني تميم .

قال ابن منده : له صحبة ذكر في المغازي ولا يعرف له رواية . ورواه عن ابن إسحاق . وقال أبو عمر : يكنى أبا سهيلن وهاجر إلى الحبشة الهجري الثانية في قول ابن إسحاق والواقدي ثم رجع إلى مكة فأخذه أبوه فأوثقه عنده وفتنه في دينه فأظهر العود عن الإسلام وقلبه مطمئن به " يعني بالإسلام " ثم خرج مع أبيه إلى بدر وكان يكتُم أبيه إسلامه فلما نزل رسول الله ﷺ بدرًا فر إلى رسول الله ﷺ من أبيه . وشهد بدرًا مع رسول الله ﷺ والمشاهد كلها وكان من فضلاء الصحابة وهو أحد الشهود في صلح الحديبية وهو أسن من أخيه أبي جندل .

وهو الذي أخذ الأمان لأبيه يوم الفتح أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ﷺ أبي تؤمنه قال :
" هو آمن بأمان الله ﷻ فليظهر " . ثم قال رسول الله ﷺ لمن حوله : " من رأى سهيل بن عمرو فلا
يشد إليه النظر . فلعمري إن سهيلا له عقل وشرف وما مثل سهيل جهل الإسلام " . فخرج عبد
الله ﷺ إلى أبيه فأخبره مقالة رسول الله ﷺ فقال سهيل : كان والله ﷻ برا كبيرا وصغيرا .
واستشهد عبد الله ﷺ بن سهيل يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة .
أخرجه الثلاثة .

عبد الله ﷺ بن سهيل أخو أبي جندل .
" د " عبد الله ﷺ بن سهيل بن عمرو أخو أبي جندل بن سهيل . شهد بدرا .
أخرجه ابن منده وحده ترجمة ثانية وروى بإسناده عن ابن إسحاق أنه قال في تسمية من شهد
بدرا مع رسول الله ﷺ A من بني عامر بن لؤي ثم من بني مالك بن حسل : عبد الله ﷺ بن سهيل بن عمرو
. انتهى كلامه .

قال أبو نعيم : كرره بعض المتأخرين فجعله ترجمتين فمرة قال : " عبد الله ﷺ بن سهيل بن
عمرو بن عبد شمس " ومرة قال : " عبد الله ﷺ بن سهيل أخو أبي جندل بن سهيل " . وهما واحد .
قلت : الحق مع أبي نعيم هما واحد . إلا أنه قال : كرره بعض المتأخرين فجعله ترجمتين -
يعني ابن منده - وإنما في نسخ كتاب ابن منده التي رأيناها وهي عدة نسخ ثلاث تراجم
والجميع واحد . وقد تقدم ترجمتان والثالثة هي التي نذكرها بعد هذه .
أخرجه ابن منده .

عبد الله ﷺ بن سهيل .
" د " عبد الله ﷺ بن سهيل . من مهاجرة الحبشة يقال : إنه غير الأول .
قاله ابن منده وروى بإسناده عن ابن عباس أنه قال : وممن هاجر إلى أرض الحبشة : عبد
الله ﷺ بن سهيل . انتهى كلام ابن منده